

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

بسم الله الرحمن الرحيم .

- كتاب الألف - .

الأبُّ .

المرعى الذي لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال الفاكهة للناس والأبُّ للذوِّاب وقال ابن فارس قالوا (أبٌّ) الرجل (يَؤُبُّ) (أبَّ) وأبَّابًا وأبَّابةً (بالفتح إذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأبُّ) لأنه يُعدُّ زادًا للشتاء والسفر فجعل أصل الأبُّ الاستعداد و (الإِبَّانُ) بكسر الهمزة والتشديد الوقت إنما يستعمل مضافا فيقال (إِبَّانُ) الفاكهة أي أوانها ووقتها ونونه رائدة من وجه فَوَزَ نُهُ فِعْلَانُ وأَصْلِيَّةٌ من وجه فوزنه فِعَّال .
الأبْدُ .

الدَّهْرُ ويقال الدَّهْرُ الطويل الذي ليس بمحدود قال الرُّمَّانِيُّ فإذا قلت لا أَكَلَّ مُمْهُ (أبدأ) فالأبْدُ من لَدُنْ تَكَلَّ مَتْ إلى آخر عمرك وجمعه (أَبَادُ) مثل سبب وأسباب و (أَبَدَ) الشيء من بَابِي ضرب وقتل (يَأْبُدُ) و (يَأْبُدُ) (أُبُودًا) نفر وتوحش فهو (أَبَدُ) على فاعل و (أَبَدَتِ) الوحوش نفرت من الإنس فهي (أَوَّابِدُ) ومن هنا وصف الفَرَسُ الخفيف الذي يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه (قَيْدُ الأَوَّابِدِ) لأنه يمنعها المُمْصِي والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التي يَدِقُّ معناها (أَوَّابِدُ) لبعد وضوحه لأنه المقصود .
أَبَرَّتُ .

النَّحْلُ أَبَرَّ من بَابِي ضرب وقتل لِقَحَّتْهُ (وَأَبَّرَتْهُ) (تَأْبِيرًا) مبالغة وتكثير (والأَبُورُ) وزان رسول ما يُؤَبَّرُ به (والإِبَارُ) وزان كتاب النَّحْلَةِ التي يُؤَبَّرُ بَطَلْعِهَا وقيل (الإِبَارُ) أيضا مصدر كالقيام والصيام و (تَأْبَرُ) النخل قبل أن (يَأْبُرَ) قال أبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ في كتاب النخلة إذا انْشَقَّ الكافور قيل شَقَّ النخل وهو حين (يَأْبُرُ) بالذِّكْرِ فَيُؤْتَى بشماريخه فتُدْفَعُ فيطِيرُ غُبَارُهُ وهو طَحِينِ شماريخِ الفُحَّالِ إلى شماريخِ الأنثى وذلك هو التَّلْقِيحُ و (الإِبْرَةُ) معروفة وهي المَخِيْطُ والخِيْاطُ والجمع (إِبْرُ) مثل سِدْرَةٍ وسِدَر .
الإِبْطُ .

ما تحت الجناح ويُدْكَر ويؤنث فيقال هو (الإِبْطُ) وهي (الإِبْطُ) ومن كلامهم
رَفَعَ السوط حتى بَرَقتْ (إِبْطُهُ) والجمع (آبَاطُ) مثل حِمْلٍ وأحمال ويَزْعُمُ